

ماكين يزور بنغازي ويلتقي بالمعارضة وباريس تؤكد التخطيط لـ «عملية عسكرية» لتوصيل الإغاثة

مولن: دمرنا ٤٠٪ من القوات البرية الليبية



● السناتور جون ماكين يصافح أحد الثوار خلال جولة في مقر المؤتمرين بينغازي امس

وقت سابق قرب مقر الجلسة الانتقالي للتحريب بماكين وهم يهتفون لليبيا حرة، قضاقي أرجل، شكراً أميركا، شكراً أوباما».

وماكين هو أكبر شخصية أمريكية تزور ليبيا منذ اندلاع الانتفاضة منتصف فبراير الماضي، كما أعرب ماكين أرفع جمهوري في لجنة خدمات القوات المسلحة بالشيوخ الأمريكي، عن قلقه من وصول الحركة بين قوات القذافي والمعارضة إلى طريق مسدود. وقال أنه سأل المعارضة عما يمكن للولايات المتحدة فعله لمساعدتها.

إلى ذلك، قالت كريستين فيجز متحدثة باسم الخارجية الفرنسية إنه في ضوء تدهور الأوضاع الإنسانية، خاصة في محصراته، فإن جنرالات متشعدي النسب يواصلون التخطيط في روما لعملية عسكرية لدعم جهود الإغاثة الإنسانية في ليبيا. مبينة أن الاتحاد الأوروبي مستعد لتلبية أي نداء من الأمم المتحدة لهذا الغرض.

وكانت فرنسا التي تدفع باتجاه تكثيف الضربات الجوية ضد القوات الموالية لنظام طرابلس وتعزز الدعم السياسي للثوار، أكدت في أكثر من مرة أن أوروبا لن ترسل قوات برية دون موافقة من الأمم المتحدة.

ولعى مدى الأسابيع الماضية ظل قياديين عسكريين من الاتحاد الأوروبي يخططون في روما لعملية تسمى «يوفر» لليبيا، وهي قوة تدخل ترمي لحماية المدنيين ومراقبة قوافل المساعدات الإنسانية.

التي تتعاون بالفعل مع قوات المعارضة أو لزيادة الوجود الأمريكي على نحو كبير. وأوضح كارترايت أن شن غارات جوية أصبح أكثر صعوبة بالنسبة للطائرات التقليدية، حيث إن خطوط الحركة في أماكن مثل مصراته أصبح من الصعب اكتشافها.

وتابع جيش: إن إسقاط نظام القذافي يبقى الهدف السياسي، لكن نحو إلى اللين تحقيقه. وأضاف: إن الأمر سير بشكل أفضل عندما يتم من الداخل ويمكن أن يستغرق بعض الوقت.

بدرها، دعت وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون حلف الناتو إلى التحلي بالصبر حيال نتائج حملة الحلف في ليبيا، مشبهة الحملة في ليبيا بتلك التي شهدتها إقليم كوسوفو في عام ١٩٩٩ وشكلت بداية نهاية الزعيم سلوبودان ميلوسيفيتش.

وفي بنغازي، دعا السناتور الأمريكي ماكين خلال مؤتمر صحفي عقده أمس، بعد محادثات مع قادة الثمر، الأبرية الدولية إلى الاعتراف بالمجلس الوطني الانتقالي واعتبره أنه «الصور الشرعية للشعب الليبي» مضيفاً أنه اكتسبوا هذا الحق.

ورأى أن بنغازي حيث مقر المجلس الانتقالي هي نموذج قوى يبعث الأمل عما يمكن أن تكون عليه ليبيا الحرة.

وقال: التفتت جميع المسؤولين الكبار في المجلس وأحيي التقدم اللات الذي حققوه في كفاهم من أجل التحرير، مشيراً إلى أنه التقى أيضاً ممثلين عن البنغازي وتركا وفرنسا وإيطاليا في بنغازي وكان نحو ٥٠ متظاهراً تجمعوا في

ونكر مولن أنه ليس هناك مؤشرات على وجود عناصر لتنظيم القاعدة في صفوف المعارضة الليبية المسلحة مهوناً من مخاوف بشأن تدخل أي جماعات متشددة في الصراع الليبي. وأضاف: نحن نراقب ذلك ونضعه في الاعتبار لكنني لم أر الكثير من هذا على الإطلاق.

في الواقع لم أر تمثيلاً للقاعدة هناك على الإطلاق. وكان جيش أعلن في مؤتمر صحفي بوزارة الدفاع الأمريكية «البنشاجين» الليلة قبل الماضية، أن الرئيس أوباما سمح بنشر مقاتلات من دون طيار في الأجواء الليبية لاستهداف هجمات دقيقة لتجنب وقوع ضحايا بين المدنيين.

من جهته، قال الجنرال جيمس كارترايت نائب رئيس هيئة الأركان المشتركة إن أول طائرتين طراز بريديتور المسلحة بصواريخ هيلفاير والقادرة على البقاء في الجو لمدة ٢٤ ساعة، توجهتا لأجواء ليبيا أمس الأول لكنهما عاندا اندراجهما بسبب الطقس السيئ، وأضاف كارترايت في المؤتمر الصحفي نفسه: إن الجيش الأمريكي ينوي أيضاً، دوريتين لطائرتين بريديتور مسلحة فوق ليبيا على مدار الساعة مما يسمح بتعزيز مراقبة واستهداف قوات القذافي التي تتحصن في مواقع قرب مناطق مدنية، مما يتطلب حشد حوالي ٨ طائرات تقريباً. وشدد جيش على أن الرئيس أوباما لا يزال يعارض إرسال قوات برية أمريكية إلى ليبيا، وأضاف أنه لا توجد خطط لإرسال مدربين أمريكيين لتعزيز قوات حلف الناتو

□. شف رئيس هيئة الأركان الأمريكية المشتركة الأدميرال مايكل مولن أن الضربات الجوية التي شنتها قوات التحالف بقيادة حلف شمال الأطلسي «الناتو» قوضت القوات الليبية البرية بنسبة تتراوح بين ٣٠ و٤٠٪، لكن الصراع يتجه فيما يبدو إلى حالة جمود. جاء ذلك بعد ساعات من إعلان وزير الدفاع روبرت جيتش أن الرئيس باراك أوباما وافق على نشر طائرات مقاتلة من دون طيار بريديتور في ليبيا لاستهداف قوات العقيد معمر القذافي، مبيئاً أن قرار استخدام هذه الطائرات المروية بصواريخ تم اتخاذه بسبب الوضع الإنساني في البلاد الخطيرة ولأنها توفر قدرة لا توفرها أنواع أخرى من المقاتلات العسكرية، لا سيما من أجل تجنب سقوط ضحايا مدنيين، وترأمن ذلك مع دعوة السناتور الأمريكي جون ماكين الذي بدأ أمس زيارة لبنغازي للولايات المتحدة ودول العالم الأخرى للاعتراف بالمجلس الوطني الانتقالي المعارض كـ صوت حقيقي للشعب الليبي، ونقل الأصول المجددة إليهم، مطالباً بتكثيف الحملة الجوية ضد القوات الحكومية، مضيفاً أنه يجب على الحلفاء الغربيين تقديم مساعدات للثوار في مجال التدريب والأسلحة والقيادة والتحكم للمعارة في إطحة العقيد القذافي.

من جهتها، أكدت وزارة الخارجية الفرنسية أمس أن الاتحاد الأوروبي يواصل التخطيط لتدخل عسكري إنساني بما يسمح بتوصيل المساعدات الإنسانية لمراته المحاصرة، وذلك رغم تحفظات الأمم المتحدة، مضيفة أن الاتحاد مستعد للاستجابة لأي طلب من قبل المنظمة الدولية بهذا الخصوص. ويبدو، أكد رئيس الوزراء البريطاني بيفيد كامبرون لهيئة الإذاعة البريطانية أمس، أنه لا يوجد احتمال أن تكون قوات بلاده بأي حال من الأحوال جزءاً من جيش احتلال في ليبيا، مشدداً بقوله ليس لدينا صلاحية قانونية أن نكون جيشاً غزياً أو جيش احتلال.

وفي غضون ذلك، قمت قوات إسرائيلية المسيرة الأسبوعية في قرية المعصرة في بيت لحم اثر اعتراض طريق المشاركين فيها أثناء توجههم للاحتجاج قبالة الجدار، كما أصيب متظاهر فلسطيني بجروح والعشرات بحالات اختناق جراء الغاز المسيل للدموع، إثر قمع قوات إسرائيلية مسيرة مماثلة في قرية نعين التابعة لقضاء رام الله.



● شاب فلسطيني يواجه جنديين إسرائيليين بالحجارة خلال مسيرة ضد الجدار العازل في قرية بلعين

بسبب إصابات. أصاب الجيش الإسرائيلي ١٣ فلسطينياً بجروح واعتقل مسناً وثلاثة متضامنين أجانب، خلال قمعه المسيرات الأسبوعية ضد الجدار العازل في عدد من قرى الضفة الغربية.

وذكرت مصادر فلسطينية أن ١٢ متظاهراً أصيبوا بجروح، بينهم صحفي وشابة في حالة الخطر وثلاثة متضامنين أجانب، إلى جانب إصابة العشرات بحالات اختناق، إثر قمع الجيش الإسرائيلي المسيرة الأسبوعية في قرية بلعين قرب رام الله.

وأوضحت المصادر أن قوات الجيش هاجمت المشاركين في المسيرة بإطلاق الأعيرة الماطية وقنابل الغاز، ما أدى إلى وقوع الإصابات وحالات الاختناق الشديد.

وأضافت أن قوات إسرائيلية أخرى اعتقلت مسناً وثلاثة متضامنين

بسبب إصابات. أصاب الجيش الإسرائيلي ١٣ فلسطينياً بجروح واعتقل مسناً وثلاثة متضامنين أجانب، خلال قمعه المسيرات الأسبوعية ضد الجدار العازل في عدد من قرى الضفة الغربية.

وذكرت مصادر فلسطينية أن ١٢ متظاهراً أصيبوا بجروح، بينهم صحفي وشابة في حالة الخطر وثلاثة متضامنين أجانب، إلى جانب إصابة العشرات بحالات اختناق، إثر قمع الجيش الإسرائيلي المسيرة الأسبوعية في قرية بلعين قرب رام الله.

وأوضحت المصادر أن قوات الجيش هاجمت المشاركين في المسيرة بإطلاق الأعيرة الماطية وقنابل الغاز، ما أدى إلى وقوع الإصابات وحالات الاختناق الشديد.

وأضافت أن قوات إسرائيلية أخرى اعتقلت مسناً وثلاثة متضامنين

بسبب إصابات. أصاب الجيش الإسرائيلي ١٣ فلسطينياً بجروح واعتقل مسناً وثلاثة متضامنين أجانب، خلال قمعه المسيرات الأسبوعية ضد الجدار العازل في عدد من قرى الضفة الغربية.

وذكرت مصادر فلسطينية أن ١٢ متظاهراً أصيبوا بجروح، بينهم صحفي وشابة في حالة الخطر وثلاثة متضامنين أجانب، إلى جانب إصابة العشرات بحالات اختناق، إثر قمع الجيش الإسرائيلي المسيرة الأسبوعية في قرية بلعين قرب رام الله.

وأوضحت المصادر أن قوات الجيش هاجمت المشاركين في المسيرة بإطلاق الأعيرة الماطية وقنابل الغاز، ما أدى إلى وقوع الإصابات وحالات الاختناق الشديد.

وأضافت أن قوات إسرائيلية أخرى اعتقلت مسناً وثلاثة متضامنين

استكرت تدخل طهران في شؤونها الداخلية دول «التعاون» تشكو إيران رسمياً إلى الأمم المتحدة

عواصم/وكالات تقدم سفراء دول مجلس التعاون الخليجي لدول الخليج العربية بشكوى إلى السكرتير العام للأمم المتحدة بان كي مون والرئيس الحالي لمجلس الأمن ممثل كولومبيا السفير نيسنور اوسوريو حول تدخل إيران في الشؤون الداخلية للدول الخليجية.

وبعث الرئيس الحالي لدورة مجلس التعاون الخليجي الإماراتي السفير أحمد الجرمان رسالتين، مرفقاً معها البيان الصادر عن اجتماع المجلس الوزاري الاستثنائي للدول الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي لدول الخليج العربية الذي عقد في الرياض الأحد الماضي.

ووقع على الرسالتين جميع سفراء أعضاء دول مجلس التعاون الخليجي الست. وأشاد الوزراء في البيان بالتقدم الإيجابي الذي حققته مملكة البحرين منذ إعلان حالة السلامة الوطنية والتدابير الإيجابية التي اتخذت في هذا السياق. وأكدوا أيضاً رفضهم لمضمون رسالة وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحى التي وجهها للسكرتير العام للأمم المتحدة يوم الجمعة الماضي ودان فيها ما أسماه بالهجوم إلى العنف ضد المتظاهرين السلميين في البحرين مطالباً بسحب ما أسماه بالقوة الأجنبية من المملكة. (في إشارة إلى قوات ذرع الجزيرة) للامتناع عن استخدام العنف ضد المدنيين المسائين وقيام الحكومة البحرينية بمعاملة كل البحرينيين بطريقة عادلة واحترام وحل المشاكل داخل البلاد من خلال الحوار السياسي، على حد قوله.

ووجد بيان وزراء الخارجية في رسالة صالحى لبيان كي مون تهديدات تعكس التوجه الإيراني للتدخل في الشؤون الداخلية للدول الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي لدول الخليج العربية بشكل مستمر ومتكرر ونشر الأكاذيب والإدعاءات الباطلة ما يولد الاضطرابات ويعرّض الاستقرار في المنطقة.

وحذا مجلس الأمن على اتخاذ التدابير اللازمة لوضع حد لمثل هذه الإستفزازات الصارخة والتدخلات والتهديدات الصادرة من إيران في محاولة منها لإشعال الفتنة والتخريب في دول مجلس التعاون. وأعربوا عن رفضهم القاطع لأي تدخل في شؤونهم الداخلية محذرين من أنهم لن يتردوا في اتخاذ جميع السياسات أو اتخاذ جميع التدابير اللازمة في الرد.

بقايا

الداخلية تطالب

قبل يومين وبالتزامن مع محاولات عناصر من المشترك اقتحام وزارة الخارجية .

وعبرت أوساط سياسية وإعلامية وقانونية عن إدانتها للدعوات التحريضية للعنف والفوضى، وحملت زيد وقيادات المشارك شخصياً كامل المسؤولية عن دعوات التحريض والعنف.

المشارك يرفض المبادرة

وفي ذات السياق دعت قيادات من أحزاب المشارك أنصارها إلى التصعيد في إطار مساعيها لإشغال مبادرة دول مجلس التعاون الخليجي.

هذا وقد غادر صنعاء أمس الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي الدكتور عبد اللطيف الزباني والوفد المرافق له بعد زيارة لليمن التقى خلالها بفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وممثلي أحزاب اللقاء المشترك المناقشة مستحذات الأوضاع في اليمن في إطار مساهمة المبادرة الخليجية.

ونقل الزباني خلال لقائه برئيس الجمهورية رؤية وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي لحل الأزمة في اليمن على ضوء النقاشات التي أجروها مؤخراً مع وفد المؤتمر الشعبي العام وحلفائه من أحزاب التحالف الوطني الديمقراطي في أبو ظبي ووفد أحزاب اللقاء المشترك في الرياض وذلك لما فيه تحقيق مصلحة اليمن وأمنه واستقراره ووحدته.

استشهاد ١٠ جنود

وأوضح مدير أمن مارب أن أجهزة الأمن تقوم حالياً بتعقب تلك العناصر الإرهابية والتخريبية التي ارتكبت الجريمتين تهديداً للقبض عليها وتقديمها للعدالة.

استشهاد ٢ من رجال الأمن

بالإضافة إلى مدير مكتب التربية والتعليم بمديرية عبس وإصابة جنديين آخرين.

كما قامت تلك العناصر بعد ذلك بالاعتداء على الأطفال الذين كانوا يرفعون علم الجمهورية اليمنية وشعارات مؤيدة للشرعية الدستورية.

مقتل جندي اطلسي وه جنود أفغان

جيتس يتوقع تحولاً حاسماً في

أفغانستان قبل نهاية العام

حاسماً. وتنتشر الولايات المتحدة في أفغانستان ١٠٠ ألف جندي يؤازرهم ٤٨ ألف جندي من دول التحالف. وبعدها شدد التحالف الدولي ضغطه طوال الشتاء على حركة طالبان التي تخفف خلال هذا الفصل من حدة هجماتها، يتوقع حلف شمال الأطلسي أن تستأنف دورة العنف مجدداً مع حلول فصل الربيع.

وأوضح نائب رئيس أركان الجيوش الأمريكية المشتركة الجنرال جيمس كارترايت أن الكثير من مقاتلي طالبان مشغولون حالياً بحصاد موسم الأفيون والذي يستمر عادة حتى منتصف مارس.

وأضاف انه في الأسابيع المقبلة هناك خطر بان تتحول هجمات طالبان أكثر فأكثر إلى هجمات فردية كبيرة أكثر صلابة من مجموعات مسلحة.

حاسماً. وتنتشر الولايات المتحدة في أفغانستان ١٠٠ ألف جندي يؤازرهم ٤٨ ألف جندي من دول التحالف. وبعدها شدد التحالف الدولي ضغطه طوال الشتاء على حركة طالبان التي تخفف خلال هذا الفصل من حدة هجماتها، يتوقع حلف شمال الأطلسي أن تستأنف دورة العنف مجدداً مع حلول فصل الربيع.

وأوضح نائب رئيس أركان الجيوش الأمريكية المشتركة الجنرال جيمس كارترايت أن الكثير من مقاتلي طالبان مشغولون حالياً بحصاد موسم الأفيون والذي يستمر عادة حتى منتصف مارس.

وأضاف انه في الأسابيع المقبلة هناك خطر بان تتحول هجمات طالبان أكثر فأكثر إلى هجمات فردية كبيرة أكثر صلابة من مجموعات مسلحة.

حاسماً. وتنتشر الولايات المتحدة في أفغانستان ١٠٠ ألف جندي يؤازرهم ٤٨ ألف جندي من دول التحالف. وبعدها شدد التحالف الدولي ضغطه طوال الشتاء على حركة طالبان التي تخفف خلال هذا الفصل من حدة هجماتها، يتوقع حلف شمال الأطلسي أن تستأنف دورة العنف مجدداً مع حلول فصل الربيع.

وأوضح نائب رئيس أركان الجيوش الأمريكية المشتركة الجنرال جيمس كارترايت أن الكثير من مقاتلي طالبان مشغولون حالياً بحصاد موسم الأفيون والذي يستمر عادة حتى منتصف مارس.

وأضاف انه في الأسابيع المقبلة هناك خطر بان تتحول هجمات طالبان أكثر فأكثر إلى هجمات فردية كبيرة أكثر صلابة من مجموعات مسلحة.